

الأصول في النحو

بَالَّةٌ : (بِالِيَّةٌ) كَمَا قِيلَ فِي عَافَى : عَافِيَةٌ .

ولم يقولوا : لا أُبَلِّ لَأَنَّ هَذَا موضعُ رفعٍ كَمَا لم يَحذفوا حينَ قالوا : لم يكن الرجلُ لَأَنَّ هَذَا موضعُ تَحَرُّكٍ فيه النونُ ومما يشكُلُ قولُهُم : مِتَّ تَمُوتُ وكانَ القياسُ أَن يقولَ مَنْ قَالَ : مِتَّ : تَمَاتُ مثْلُ : خَفَّتُ تَخَافُ وَمَنْ قَالَ : تَمُوتُ وَجِبَ أَن يقولَ : مِتَّ كَمَا قُلْتَ : قُمْتَ تَقُومُ فهذا إِذَا جاءَ شاذًّا كَمَا قالوا في الصحيح : فَضِلَ يَفْضُلُ .

قالَ المازني : وأَخبرني الأَصمعي قالَ سمعتُ عيسى بنَ عمر يُنشدُ لأبي الأسود : (ذَكَرْتُ ابنَ عَبَّاسٍ بِبابِ ابنِ عَمَرَ ... وما مَرَّ مِّنْ عِشِي ذَكَرْتُ وَمَا فَضِلُّ) . قالَ : ومثْلُ (مِتَّ تَمُوتَ) : دِمْتُ تَدُومُ وهذا مِّنَ الشاذِّ ومثْلُه في الشذوذِ : كُذِّتُ أَكَادُ